

## تعريف الأمانة وانواعها

يقصد بالأمانة في اللغة الحفاظ على حقوق الغير في ودائعهم، فإن قيل عن أحد أنه أمين أي أنه لا يهضم حق سواه، أما اصطلاحاً فتطلق الأمانة على سلوك حفظ حقوق الغير التي لزم أدائها، كما قيل أنه التعفف عن استهلاك مال الغير، وفي الإسلام تعرف الأمانة بأنها أداء الحقوق متى لزم أدائها والمحافظة عليها قبل ذلك، وبالنسبة للأمانة فهي على أنواع: (أمانة في العبادة وبحفظ الجوارح وحفظ الودائع والعمل والكلام وكثير من سوى ذلك من الأمور)، علماً أن من أفضل الأمانة جعل في درب من يتحلى بها، قال تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ} [11]

## حوار بين شخصين عن الأمانة

إنّ الأسلوب الحوارى أسلوب بناء ومجرب في عملية التربية والتوعية بأهمية الموضوع المطروح للمناقشة، والأمانة غاية يجهد العبد في إدراكها بالإسلام لأن الشرع أمر بها، أجمل حوار عن الأمانة يورد بما يلي:

- **أحمد:** هل تعلم ما هي الأمانة يا صديقي العزيز؟
- **حسن:** هي أن أحفظ ما أوتمنت عليه فأؤديه متى لزم الأداء بلا تلوؤ أو تواني، والأمين هو من يحترم حقوق الغير ويحفظ ودائعهم بين يديه لا يقربها ولا يمسه إلا فيما يحتاج حفظها، ويردها لأصاها عندما يحين الوقت.
- **أحمد:** ما هي أنواع الأمانة الأكثر شيوعاً في مجتمعنا؟
- **حسن:** الأمانة مع الله في العبادة والعهد على دوام الطاعة - الأمانة على حق الغير في المال والعرض - الأمانة في الجهاد في سبيل الله - الأمانة في أداء المهام بالعمل - الأمانة بالولاية - الأمانة في سرد النصائح وحفظ الأسرار - الأمانة بإدارة الأسرة.
- **أحمد:** ما هو فضل الأمانة فينا؟
- **حسن:** إنّ الالتزام بالتحلى في خلق الأمانة أسوةً بالأنبياء والصالحين سينتجق لهم الخير ويجعل مشاعر الألفة والمحبة سائدة بين العباد.
- **أحمد:** ما هو جزاء من خان الأمانة؟
- **حسن:** أكد نبينا الأكرم -صلى الله عليه وسلم- أن خائن الأمانة مثواه النار يعذب فيها، يشوبه الخزي وتعتريه مشاعر الندم يوم الحساب ما يجعله مذلولاً بين العباد، استناداً لقول النبي: "يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا غُدْرَةَ أَعْظَمَ مِنْ غُدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ [12]"

## حوار بين شخصين عن الأمانة سؤال وجواب قصير

لقد جعل الله تعالى أذخاء الأمانات من ذروة الأخلاق الحميدة التي يتحلى بها المسلم، وهو ما يجب أن يربى عليه الأبناء منذ نعومة أظفارهم، وفي الحوارات تؤدى دروس عن الأمانات بكل يسر وبمتهنى السهولة، ومنها الحوار التالي بين الأب وولده:

السؤال

الجواب

يقصد بالأمانة حفظ الغير في كل حقوقه ماله وعرضه ودمه وسمعته، وستكون أميناً إذا لم تتعرض لغيرك في حقوقهم التي أقرها لهم الإسلام. كثيرةٌ وعصيةٌ على الحصر صور الأمانة، لكن أبرزها حفظ اللسان وغض البصر عن الغير وعرضه، والالتزام بالعمل ومتطلباته على أتم وجه.

نعم وبكل تأكيد؛ إن ما أنعم الله علينا من نعم نحن مسؤولون أمامه في حفظها، لأن عدم الأمانة في حفظ النعم هل ما نتنعم به من النعم تطاله الأمانة؟ سيزيلها.

بالطبع؛ فقد جعل الباري الأمانة سمة الأنبياء والمرسلين، كما حث الله ورسوله المسلم عليها فقال نبي الإسلام: "لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له ، ولا دينَ لمن لا عهدَ له [3]."

كان أهل مكة يحفظون أماناتهم بعهدة الرسول يافعاً قبل الرسالة، ولقبوه الصادق الأمين، ولما اضطر للهجرة من مكة رد ما بعهدته رغم الأذى من قريش سكان مكة.

بكل تأكيد؛ لأن المجتمعات التي تنتفي فيها الأمانة ستكون بيئة لتنامي الطمع والجشع وبذور الشر والفسق وانتهاك الحقوق والحرمان.

يتميز الأمين عن سواه بخصال عدة أبرزها العفة عن حقوق الناس، وأداؤها بلا نقصان وحفظ ما يعهد لديه من حرز أو أسرار وعدم الاستهانة بحقوق الغير مهما تناهت بالصغر والأهمية.

يا أبي ما المقصود بالأمانة وكيف لي أن أكون أميناً؟

وما هي أفضل صور الأمانة وتطبيقاتها في الحياة؟

هل للأمين مكانة مميزة في الدين الحنيف؟

حدثني عن أمانة رسول الله بموقف ماثور يا أبي؟

هل لضياح الأمانة وفقدانها بالمجتمع أثر سلبي؟

ما هي أبرز سمات الرجل الأمين؟

## حوار عن الأمانة بين ثلاثة اشخاص

فيما يلي حوار يمثل مثال من الواقع بين الأب وولده وبائع الخضرة، انتهى بتعليم الولد درساً عن الأمانة وفضلها بمجرد تجربة واقع في السوق، أبطالها الأب وولده والبائع أبو رياض، وهي كالاتي:

- الابن: أبي الغالي أنظر لقد بات معي فائض لأشتري به الحلوى!!!!
- الأب: ومن أين لك هذا الفائض يا بني؟
- الابن: لقد أخطأ معي بائع الخضار في الحسبة وردّ لي مالاً زائداً.
- الأب: لا يا أحمد لم أعهدك هكذا؛ أيجوز لنا أن نأخذ ما هو ليس لنا؟؟
- الابن: وكيف ليس لنا يا أبي وهو بحوزتنا؟
- الأب: هو بحوزتك نعم؛ لكن كان عليك أن ترد ما أخطأ به معك البائع من الحساب؟
- الابن: ولماذا يا أبي؟
- الأب: لأن الأمانة تقتضي ذلك.
- الابن: وماهي الأمانة؟
- الأب: إنها الخلق الحميد الذي غرسه فينا رسولنا الكريم، فنؤدي الحقوق لمن يسحقها.
- الابن: أتعني أنني أنبت يا أبي؟
- الأب: نعم بالتأكيد.
- الابن: وما عاقبة ذلك؟
- الأب: ستصبح منبوذاً في المجتمع، وبنعتك أصدقاؤك باللص أو السارق أو الغشاش.
- الابن: لا؛ لا يا أبي لا أريد لك.

- الابن: أبي هيا بنا نعود إلى البائع ونرد له ما يستحقه من مال رده لنا خطأ.
- الأب: أحسنت يا أحمد.
- الأب: السلام عليك يا أبا رياض ولدي يريد أن يكلمك؟
- أبو رياض: وعليك السلام يا أبا أحمد، أهلاً بك أحمد هاتي ما بجعبتك!
- الابن: عمي أبا رياض؛ مذ قليل كنا هنا وقد أخطأت معنا فرددت إلينا مالاً زائداً.
- أبو رياض: حقاً؛ كم نت أميناً يا أحمد وكم جميلاً صنيع الأمانة.
- أبو رياض: وكم هو المال الزائد؟
- الابن: نصف دينار.
- أبو رياض: اذهب فهو لك.
- الابن: لا يا عم أشكرك.
- أبو رياض: لا يا حبيبي يا أحمد أنا أعطيك مالاً لأنني أعجبت بأمانتك.
- الأب: رأيت يا بني كم هو جميل صنيع الأمانة في النفوس.
- الابن: نعم يا أبي.
- الابن: شكراً لك وللعلم أبو رياض.

رياحي السعويديه